

ارتباط مواضيع التجارة والبيئة بالاقتصاد الأخضر

• تسعى برامج التجارة والبيئة إلى تحقيق التكامل والدعم المتبادل بين التجارة من جهة، والبيئة من جهة أخرى، من أجل دفع وتعزيز التنمية المستدامة

– تعظيم المنافع على التجارة والتنافسية والنمو

– حماية البيئة والصحة العامة

بيئة تنمية مستدامة تجارة

3

ارتباط مواضيع التجارة والبيئة بالاقتصاد الأخضر (تابع)

بالتوازي

• يركز مفهوم الاقتصاد الأخضر على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يشكّل الاقتصاد الأخضر طريقاً نحو تحقيق التنمية المستدامة

• يشكّل قطاع السلع والخدمات البيئية دون شكّ إحدى ركائز بناء الاقتصاد الأخضر

4

ما هو الاقتصاد الأخضر ولماذا؟



- ليس بجديد من حيث الغاية، وهي التنمية المستدامة
- ولكن مقارنة مختلفة وتغيير في الأولويات:

استثمارات بيئية على المدى القريب



ثروات وفرص عمل وخدمات اجتماعية
أفضل على المدى الطويل

- لمعالجة أزمات عالمية متراكمة ومتشابكة

5

الحافز للانتقال إلى اقتصاد أخضر



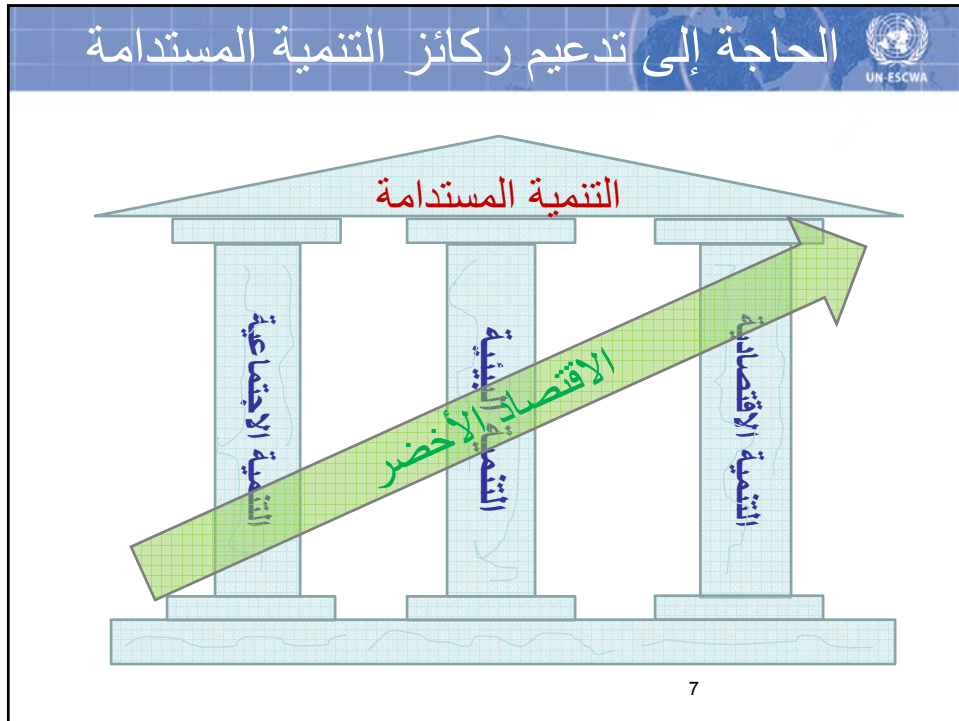
مخاطر أمنية إقليمية

- الأمن المائي – تشكل ندرة المياه والإجهاد المائي إحدى خصائص الدول العربية كافة
- الأمن الغذائي – الانتقال من سياسة الاكتفاء الغذائي الذاتي إلى سياسة الأمن الغذائي
- أمن الطاقة – التداخيات على البلدان المستوردة والمصدرة للطاقة
- الأمن البيئي – نتيجة تغير المناخ الذي يزيد من خطورة التهديدات الأخرى

ثلاث أزمات عالمية

- الأزمة المالية (2007 – الآن) – هي الأسوأ منذ «الكساد الكبير»، محدثة خسارة كبيرة في الوظائف والدخل
- أزمة الغذاء – تخطى عدد الجوع عالمياً عتبة المليون نسمة عام 2009 نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء ونسبة البطالة على اثر الأزمة المالية
- الأزمة المناخية - ظواهر وتقلبات مناخية شديدة تأتي بكموات وتداخيات على نطاق واسع

6



إشكالية تعريف الاقتصاد الأخضر

- تعاريف مختلفة في التفاصيل ومصطلحات متعددة تستخدم أحياناً بشكل متبادل:
 - نمو أخضر
 - اقتصاد منخفض الكربون
 - وظائف خضراء
 - ...
- ما هو "أخضر" اليوم ليس بالضرورة "أخضر" غداً
- هنالك درجات مختلفة من "الأخضر" أو ما هو ملائم للبيئة

8

تعريف الاقتصاد الأخضر والتداعيات على السياسات



- في الجوهر، تتفق التعاريف مع تعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة:
– نظام من الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تحسن نوعية حياة الإنسان على المدى الطويل، دون أن تتعرض الأجيال القادمة إلى مخاطر بيئية أو ندرة إيكولوجية خطيرة
- تتعدد المقاربات والأدوات التحليلية وكيفية ترجمة هذه التعاريف إلى سياسات وبرامج عمل لدى المنظمات الدولية (وظائف خضراء، سياسات تجارية خضراء، الصناديق الخضراء، إلخ).

9

تعريف الاقتصاد الأخضر: مسألة توافق



- على الرغم من وجود فهم عام لخصائص الاقتصاد الأخضر، إلا أنه ليس هناك توافق في الآراء حول مكوناته الرئيسية
- هناك توافق حول:
– ضرورة فهم الاقتصاد الأخضر من منظور التنمية المستدامة
– ضرورة التوافق مع مبادئ الريو
– كون الاقتصاد الأخضر طريقاً للتنمية المستدامة وليس بديلاً عنها
- يجب أن تكون مبادئ الاقتصاد الأخضر عامة، مرنة، ذات صلة وقابلة للتكيف حسب احتياجات الدول وقدراتها وأولوياتها المختلفة

10

تحديات التحول إلى اقتصاد أخضر



- تحول الوظائف من قطاعات إلى أخرى: زيادة وظائف في قطاعات معينة يقابلها تراجع في عدد الوظائف في قطاعات أخرى، خاصة في المرحلة الانتقالية
- تفاوت الفرص من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى ومن قطاع لآخر
- إمكانية نشوء سياسات حماية (green protectionism) وحواجز فنية إضافية أمام التجارة
- خيار مكلف قد لا ينتج عنه فوز تلقائي ومتساوي على الصعيدين الاقتصادي والبيئي، وقد يكون ذلك على حساب تحقيق أهداف إنمائية أخرى

11

مكونات الاقتصاد الأخضر



جعل الأنشطة الاقتصادية القائمة أكثر ملائمة للبيئة

- خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة من خلال «تخضير» الأنشطة الاقتصادية القائمة
 - تعزيز النقل المستدام
 - تخضير البناء والتصميم
 - تخضير إنتاج الكهرباء
 - تحسين إدارة المياه وعمليات التحلية
 - تعزيز الزراعة العضوية
- الفوائد المتوقعة:
 - خفض انبعاث الكربون
 - تحسين النقل العام
 - تقليص الإجهاد المائي
 - تحسين الأمن الغذائي
 - تخفيف تدهور الأراضي والتصحر

فرص خضراء جديدة

- خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة بناءً على أنشطة خضراء جديدة
 - تحسين التدفقات التجارية مع التركيز على السلع والخدمات البيئية
 - إنتاج وتوزيع الطاقة المتجددة
 - دعم الابداع، البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا
 - تشجيع ريادة الأعمال، التعليم وإعادة التدريب
- الفوائد المتوقعة:
 - تعزيز الأنشطة المنخفضة الكربون
 - مجالات جديدة للنمو الاقتصادي
 - فرص عمل جديدة
 - مصادر جديدة للدخل
 - وظائف للشباب في قطاعات جديدة

12


القطاعات المعنية



<ul style="list-style-type: none"> • طاقة الشمس والرياح، الوقود الحيوي ... 	الطاقة البديلة
<ul style="list-style-type: none"> • مواد صديقة للبيئة، ضبط/ تخفيض استهلاك الطاقة والمياه ... 	الأبنية الخضراء
<ul style="list-style-type: none"> • سيارات تعمل جزئياً على الكهرباء، نقل عام ... 	النقل المستدام
<ul style="list-style-type: none"> • اعادة استخدام المياه، جمع مياه الأمطار ... 	إدارة المياه
<ul style="list-style-type: none"> • إعادة التدوير، معالجة النفايات السامة ... 	إدارة النفايات
<ul style="list-style-type: none"> • زراعة عضوية، إعادة تشجير، ... 	إدارة الأراضي

13

قصص النجاح (1)



المدينة النموذجية "مصدر" في الإمارات العربية المتحدة

- إنشاء مدينة نموذجية مستدامة منخفضة الاستهلاك للمياه والطاقة
- 200 ميجاواط من الطاقة النظيفة (بالطاقة الشمسية)، مقابل أكثر من 800 ميجاواط بالنسبة لمدينة تقليدية بنفس الحجم
- 8,000 متر مكعب من مياه التحلية يومياً، مقارنةً بأكثر من 2,0000 متر مكعب يومياً بالنسبة لمدينة تقليدية
- إعادة تدوير المياه العادمة للاستخدام في الري

14

قصص النجاح (2)



الكهرباء بالطاقة الشمسية في اليمن

- يصعب إمداد خطوط الطاقة الكهربائية التقليدية إلى المناطق الريفية البعيدة بسبب الكلفة وخسارة الطاقة وغيرها من المعوقات
- البديل: الطاقة الشمسية المجانية والمتجددة والنظيفة
 - تتميز اليمن كغيرها من البلاد العربية بكميات هائلة من أشعة الشمس طوال السنة
 - القدرات المحلية متوفرة ومتعطشة للتقنيات الجديدة
- أطلقت الإسكوا مبادرة إنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الكهربائية الشمسية في المناطق الريفية النائية في اليمن
 - اختيار قرية قعوى كمشروع نموذجي
 - تحسنت سبل العيش في البلدة: تحسّن أداء المستوصفات والمدارس من خلال تزويدها بالكهرباء
 - إمكانية تخزين المواد الغذائية وخاصة الأسماك (مصدر عيش سكان القرية)
 - إمكانية الوصول إلى المعلومات (التلفاز والراديو)
 - تطوير الخبرات البشرية في مجالات جديدة كالكهرباء والاتصالات والطاقة المتجددة.

15

قصص النجاح (3)



مشروع الإنتاج النظيف في تونس

- أطلق عام 2010 ومن أهدافه:
 - خفض تكاليف الإنتاج وزيادة تنافسية الأنشطة الاقتصادية من خلال خفض استهلاك الطاقة والمياه والسيطرة على التلوث الناجم عن نشاطها
 - مساعدة المؤسسات على الامتثال للمواصفات البيئية العالمية مما يعزز من فرص دخولها الأسواق الخارجية، وخاصة الأوروبية، حيث يستوعب الاتحاد الأوروبي نحو 83% من الصادرات التونسية
 - إعداد دليل منهجي حول تصميم وإنجاز مشاريع آلية التنمية النظيفة للتعريف بإمكانيات تونس ولتسهيل الاستثمارات في مجال الاقتصاد الأخضر

16

أسباب النجاح



- مشاريع نموذجية قدّمت أمثلة ناجحة وبرهنت ملائمة التكنولوجيات المستخدمة وجدواها الاقتصادية، مما يشجّع على تكرارها من جانب القطاع الخاص
- المساهمة في بناء الخبرات المحلية والاستفادة من المهارات والتقنيات والمعرفة على المستوى المحلي كركيزة أساسية للاستدامة
- المساهمة في إيجاد أسواق جديدة متخصصة والمحافظة على حصة السوق من خلال إنتاج سلع وخدمات خضراء مراعية للشروط العالمية

البيئة المواتية لنمو الاقتصاد الأخضر



- إدماج كلفة التلوّث واستخدام الموارد الطبيعية ضمن الكلفة الإجمالية للسلع والخدمات
- مراجعة وتحديث القوانين البيئية وتوضيح آليات الإنفاذ
- وضع استراتيجيات وطنية للتنمية الخضراء: تحديد القطاعات ذات الأولوية أو القابلة للتحوّل للاقتصاد الأخضر
- إدماج الاعتبارات البيئية ضمن أطر الخطط الوطنية الخمسية واستراتيجيات التنمية
- بناء الوعي لدى المستهلك وتعزيز ثقافة أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة
- اعتماد سلة من السياسات الداعمة: المشتريات العامة، ضرائب مباشرة، حوافز للأنشطة البيئية، نقل التكنولوجيا، بحث وتطوير، برامج شهادات الجودة، إلخ

أدوار الجهات المختلفة	
<ul style="list-style-type: none"> • الظروف المواتية، القوانين، السياسات، تشجيع الريادة والابتكار البيئي 	الحكومة
<ul style="list-style-type: none"> • تصميم سلع مبدعة، اعتماد أنظمة إدارة البيئة، استثمارات بيئية جديدة 	القطاع الخاص (دور خاص لرواد الأعمال الشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة)
<ul style="list-style-type: none"> • الاستثمارات البيئية 	المؤسسات المالية
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم المعونة الفنية، دعم نقل التكنولوجيا، تشجيع التعاون الإقليمي 	المنظمات الدولية
<ul style="list-style-type: none"> • المشورة القانونية، بناء القدرات المحلية في إعداد المشاريع الخضراء المدرة للدخل 	منظمات المجتمع المدني
<ul style="list-style-type: none"> • أقوى حليف لنمو الاقتصاد الأخضر من خلال اعتناقه ثقافة الإنتاج والاستهلاك المستدام 	المستهلكين

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20)	
<ul style="list-style-type: none"> • قرّرت الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر 2009 عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو + 20) • يدعو قرار الجمعية العامة رقم 64/236 مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة النظر في القضايا التالية: <ul style="list-style-type: none"> – تجديد الالتزام السياسي بالتنمية المستدامة – تقييم التقدّم المحرز والثغرات في التنفيذ – مواجهة التحديات الجديدة والناشئة – الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة – الاقتصاد الأخضر ضمن سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر • سيركّز مؤتمر ريو + 20 على الموضوعين الأخيرين ولكنه سيقدم منتدىً لبحث المواضيع الثلاثة الأولى المذكورة في القرار 	

الخطوات التحضيرية العربية لريو+20



الاجتماع التحضيري الأول	نيويورك، 16-18 أيار/مايو 2010	نوقشت المواضيع الفنية المتفق عليها لمؤتمر ريو+20
اجتماع اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي	القاهرة، 16-19 تشرين الأول/نوفمبر 2010	نوقشت التحضيرات العربية لمؤتمر ريو+20
اجتماع مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة	القاهرة، 19-20 كانون الأول/ديسمبر 2010	ستقدم الإسكوا ورقة عن الاقتصاد الأخضر كما ستقوم بتقديم موجز عن التحضيرات الجارية استعدادا لمؤتمر ريو+20
الاجتماع ما بين الدورات الأول	نيويورك، 10-11 كانون الثاني/يناير 2011	تقرير إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية
الاجتماع التحضيري الثاني	نيويورك، 7-9 أذار/مارس 2011	مناقشة محاور ريو+20

21

الخطوات التحضيرية العربية لريو+20



الاجتماع التحضيري العربي الإقليمي	2011	مناقشة التحضيرات الإقليمية العربية صياغة إعلان عربي لتأكيد الإرادة السياسية لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية
اجتماع اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في المنطقة العربية	القاهرة، 2011	مراجعة مخرجات الاجتماع التحضيري العربي الإقليمي والتأكيد على الالتزام السياسي
اجتماع مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة	القاهرة، 2011	
الاجتماع ما بين الدورات الثاني	نيويورك، 14-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2011	مناقشة مخرجات الاجتماع ما بين الدورات الأول
الاجتماع التحضيري الثالث	ريو، أيار/مايو 2012	مسودة نص المفاوضات
ريو+20	ريو، أيار/مايو 2012	

22

الخطوات التحضيرية العربية لريو+20



- اجتماعات وورش عمل مكّلة:
 - اجتماعنا اليوم: ورشة العمل الإقليمية حول التجارة والبيئة: تطوير قطاع السلع والخدمات البيئية في المنطقة العربية للتحوّل إلى الاقتصاد الأخضر (بيروت، 15-16 كانون الأول / ديسمبر 2010)
 - اجتماع المائدة المستديرة الثالث بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدام في المنطقة العربية (26-27 يناير 2010)
 - الاجتماع التشاوري للمجتمع المدني

التقارير الإقليمية التحضيرية لريو+20



- تقرير حول التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة للمنطقة العربية
- ورقة حول التطورات المؤسسية وهياكل التنمية المستدامة في المنطقة العربية
 - توضيح الانجازات وتتناول التحديات وتحدد رؤية المنطقة العربية في الماضي قدماً لتحقيق تنمية مستدامة في المنطقة العربية
- تقرير حول الاقتصاد الأخضر ضمن سياق القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية
 - يمهد لصياغة مبادرة وزارية عربية للاقتصاد الأخضر



شكراً

26